



احوال الأقلية التركية في البلقان. بلغاريا-تراقيا الغربية-مقدونيا
١٩٩١ - ٢٠٠٤

أ.د أمين عباس نذير

ameenalntheer@gmail.com

الباحث: مصطفى رجه عبد

mostafajnb1986@gmail.com

الجامعة العراقية – كلية الآداب



**The Status of Turkish minorities in the Balkans.Bulgaria-
Western Thrace-Macedonia, 1991-2004**

Prof.Ameen Abbas Nadir (Ph.D.)

Researcher:Mustafa Rajh Abd

Iraqi University/ College of Arts



المستخلص

تناول البحث المعنون "احوال الأقليات التركية في البلقان -بلغاريا. تراقيا الغربية. مقدونيا" , ١٩٩١-٢٠٠٤ التعرف على وضع الاتراك وما يعانونه من اضطهاد وظلم، وتحكم لبعض السلطات الحكومية لتلك الدول في جميع مجالات حياة الاتراك، فضلاً عن موقف السلطات التركية بالوقوف الى جانب رعاياها من الجانب السياسي والاجتماعي ويختلف ذلك الدعم من بلد لآخر حسب سياسة تلك الدول وتعاملهم مع الأقلية رغم ذلك اثبت الاتراك وجودهم وحافظوا على تراثهم وثقافتهم.

Abstract

The research entitled " The Status of Turkish minorities in the Balkans.Bulgaria-Western Thrace-Macedonia, 1991-2004", dealt with the learning of the situation of the Turks and what they suffer from persecution and injustice and the control of some government authorities of those countries in all areas of life for the Turkish minority as well as the role of the Turkish authorities in standing by its subjects are from the political and economic side , and that support differs from one country to another according to the policy of those countries and their dealings with the minority, Nevertheless, the Turks proved their presence and preserved their heritage and culture.

المقدمة

تعد الأقلية التركية الركيزة الأساسية في سياسة تركيا الخارجية تجاه دول البلقان ، اذ قدمت لهم تركيا الدعم السياسي والاجتماعي من خلاله استطاعت الأقلية ان تعيد ما سلب منها في الماضي ، ودخولهم في العمل السياسي من اجل المشاركة في بناء بلدهم وذلك عن طريق الأحزاب التي اسسوها لتمثيلهم ، فقد توزع الاتراك في عموم البلاد البلغارية واثّر ذلك بشكل كبير على تمثيلهم السياسي ، وتمركز الاتراك في منطقتين الأولى في الشمال عند مدينة لودوغوري ، اما الثانية في الجنوب في مدينة رودوبيس ، اما في اليونان يقطن الاتراك في تراقيا الغربية جنوب اليونان ، اما في مقدونيا فأن وضع الاتراك يختلف بسبب تعامل السلطات الحكومية لتلك الاقلية ، وبعد عام ١٩٩١ استطاع الاتراك ان يعودوا بقوة ، فقد ارادت تلك الدول الدعم من تركيا في المجالات كافة والامر الاهم هو دعمها سياسياً من اجل انضمامها الى الحلف الشمال الأطلسي فنعكس ذلك على وضع الأقلية فيها. اما البحث فقد تكون من مقدمه وثلاثة مباحث وخاتمه.

المبحث الاول: وضع اترك بلغاريا

كان الأتراك البلغار يون صور متناقضة من حيث التركيبة السكانية بسبب ظاهرة الهجرات الى تركيا واوربا ، فاستمرت تلك الهجرات طوال قرن من الزمن ، حاولت الحكومة البلغارية منع زيادة الاتراك المتواجدين في بلغاريا فوق المستوى المحدد وفي السياق نفسه خلال الاجتماع الذي عقد في الرابع والعشرين من تشرين الأول لعام (١٩٨٥) الذي جمع بلغاريا والاتحاد السوفيتي بين فيه هؤلاء ان الاتراك كانوا ما يقارب (٨٠٠) الف شخص وذكر ان العدد سيصل الى مليون شخص بحلول عام (٢٠٠٠)، وهم لا يسمحون بذلك^(١)، بسبب مخاوف بلغاريا الديمغرافي بشأن الاتراك

واوضحت ما كانت ترنوا اليه الحكومة البلغارية تجاه الاتراك خلال مدة ما بعد الحرب الباردة على الرغم من عودة اكثر من (٣٠٠) الف شخص الى تركيا خلال عام (١٩٨٩) وبذلك قلت مخاوف بلغاريا بشكل جزئي وان التعدادات التي أجريت ما بعد ذلك العام وبشكل دوري بينت الانخفاض في اعداد السكان الاتراك من خلال الارقام الرسمية فكان اجمالي عدد السكان في البلاد ما يقارب (٨.٤٧٢.٧٢٤) مليون شخص وذلك خلال التعداد الأول في عام (١٩٩٢) وقد تم تحديد عدد سكان الاتراك ما يقارب (٨٢٢.٢٥٣) الف شخص^(٢)، وتعدادات السكان التي أجريت بين عامي (٢٠١١-٢٠٠١) لم يتم تضمين البوماك المسلمين الى سكان الاتراك ولا العجر الذين يتحدثون التركية ويعرفون على انهم اترك فضلًا عن المواطنين البلغاريين الخارج لم يكونوا ضمن ذلك التعداد. (٣)

اهتمت بلغاريا بشأن التوازن العرقي والديموغرافي للبلاد واتبعت سياسة استراتيجية فيما يتعلق بعدد الاتراك لديها ومنعت الاستثمارات الاقتصادية في كل من رودوبي الشرقية وشمال شرق بلغاريا التي هاجر اليها الاتراك بشكل سري ، اما بعد فترة الحرب الباردة والازمات الاقتصادية التي ضربت البلاد خلال التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين اذ توفرت العديد من الفرص للتنقل داخل الاتحاد الأوروبي (Avrupa Birliği) للاتراك البلغاريين واضطر العديد منهم للهجرة الى دول اوربا الغربية لفترات غير محددة وذلك بسبب البطالة وسوء التعامل معهم من قبل السلطات البلغارية مما أدى الى انخفاض عدد الاتراك خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين التي أظهرته البيانات الرسمية على انها صورة اجمالية للسكان الاتراك فيها وبحسب المعطيات انه يوجد ما يقارب المليون شخص يعيشون في مدن متعددة من البلاد وبنسب مختلفة. (٤)

شرع قانون مهم خص الوضع القانوني للأتراك البلغاريين من خلال الاتفاقيات التي عقدت سابقاً مثل اتفاقية الصداقة الموقعة في عام (١٩٢٥) واتفاقية الهجرة الحرة الموقعة في عام (١٩٦٨) ومن تلك الاتفاقيات شرع قانون عرفي لأنقرة من خلاله ضمنت تركيا انها واحدة من الدول التي لها رأي في قضية الأتراك البلغاريين وان كانت الاتفاقيات لا تعني بشكل مباشر الأتراك وانما تضمن حقوق الانسان للأقلية من خلال تشريعات الأمم المتحدة بذلك ^(٥) ، اذ أصبحت بلغاريا عضواً في المجلس الأوروبي في عام (١٩٩٢) وأدت الى توقيع اتفاقية الاطارية لحماية الأقليات القومية في تشرين الأول لعام (١٩٩٧) ^(٦) ، ودخلت تلك الاتفاقية حيز التنفيذ في الأول من أيلول عام (١٩٩٩) ومن خلالها تم ضمان حقوق الأقلية التركية في البلاد ، ومن الوثائق التي تضمن حقوق الأقلية هو الدستور البلغاري الذي تضمن عبارة " المواطنون الذين لا يتحدثون اللغة البلغارية لغتهم الام " الواردة في المادة ٢/٣٦ والتي يمكن ان تكون مرتبطة بالأتراك فقط، ونذكر من خلال الجدول ادناه الهيكل العرقي للسكان البلغاري. ^(٧)

النسبة	السكان	المجموعات العرقية
٧.٨٥	٧.٢٧١.١٨٥	البلغارية
٤.٩	٨٠٠.٠٥٢	التركية
٧.٣	٣١٣.٣٩٦	الرومانية
٢.٠	١٣.٦٧٧	الأرمنية
٠.٠	٤.٥١٥	التتارية
١.٠	١.٤٧٨	غاجافوز
-----	٢٩.٦٥٣	أخرى

كان الاتراك في بلغاريا ممثلين سياسياً تحت مظلة حركة الحقوق والحريات خلال مدة ما بعد الحرب الباردة اذ كانت لديهم مؤسسات دينية ومنظمات غير حكومية خاصة بهم، خلال تلك الفترة ادخل الاتراك من يمثلهم سياسياً خلال التسعينيات^(٨) من اجل الحصول على حقوقهم التي كانت مسيسة بسبب عدم وجود من يمثلهم ، ومع انعقاد المؤتمر التأسيسي قام الاتراك بتأسيس حركة الحقوق والحريات (Movement for Rights and Freedoms) وبنيت تلك الحركة حسب الرؤى التي كان مخطط لها وتزينت بالقوانين الليبرالية وحاولت ابعاد عنها زخرفتها العرقية قدر الإمكان ، ومن خلال تلك المعادلة يتضح بأن الحركة طويلة الامد^(٩) ، وعملت وزارة الخارجية التركية من اجل الأقليات وحقوقهم فمثلاً اعادت الأسماء التركية والممتلكات المستولى عليها من قبل الدولة البلغارية وإدخال اللغة التركية في المناهج الدراسية على انها اختيارية ، بالإضافة الى ذلك دفعت قضايا الاغلاق المرفوعة ضد حركة الحقوق المدنية في النصف الأول من التسعينيات الى مخاطبة بلغاريا بأعمالها ويتضح بشكل ملموس من خلال السياسات اللاحقة بأن حالات الاغلاق المذكورة لها

أثار عميقة على هوية الحزب على الرغم من ذلك دخل الاتراك الى البرلمان البلغاري من خلال تلك الاحزاب، ونذكر خلال الجدول ادناه عدد النواب الاتراك في البرلمان البلغاري المكون من (٢٤٠) مقعداً ويختلف عدد المقاعد من عام الى اخر. (١٠)

عدد البرلمانيين	عام الانتخاب
٢٣ نائب	١٩٩٠
٢٤ نائب	١٩٩١
١٥ نائب	١٩٩٤
٢١ نائب	٢٠٠١
٣٤ نائب	٢٠٠٥

كان لدخول الأحزاب التركية في العملية السياسية للدفاع عن الأقلية ومن بينها حركة مورو الإسلامية كحزباً سياسياً واكتسابه الشرعية القانونية خلال عام (١٩٩٠) على انه حزباً غير دينياً ولا عرقياً حاول الدفاع عن الأقلية حتى عام (٢٠٠١)، أضعف دوره من خلال استمراره بالدفاع عن الأقلية طيلة المدة المحصورة بين الأعوام المذكورة أعلاه فضلاً عن ظهور حزباً جديداً قوياً المتمثل بحركة الحقوق والحريات الذي كان له دور فعال في العملية السياسية وسوف نتعرف على هيكلية الناخبين حسب العضوية العرقية من خلال الجداول ادناه. (١١)

المجموعات العرقية	البلغارية (%)	التركية (%)	الرومانية (%)	الأخرى
BSP	٨٨	٤	٧	١
DGB	٩٣	٤	٢	١
HÖH	٣	٨٧	٤	٦
أخرى	٩٣	٤	٢	١
غير مصوتين	٨٣	٨	٧	٢

اما من خلال الجدول الآتي سوف نتعرف على التوجهات السياسية للناخبين

حسب الانتماء العرقي. (١٢)

مجموعات العرقية	BSP (%)	DGB (%)	MRF (%)	رومانية (%)	مجموعات أخرى	الغير مصوتين
بلغارية	٣٢	٢٢	--	٤	٢٠	١٨
التركية	١٤	١١	٤٧	١	٨	١٨
رومانية	٥٠	١٠	٤	١	٧	٢٨
مجموعات اخرى	٣٠	١٣	١٩	٢	٩	٢٢

كان يشكل مكتب المفتي في صوفيا المصدر الديني بالنسبة للأتراك البلغاريين ويعود تأسيسه الى معاهدة برلين في عام (١٨٧٨) ويمكن تحديد وضعه بالتفصيل من خلال النصوص السياسية مثل البروتوكول واتفاقية إسطنبول لعام (١٩٠٩) الموقعة بين الإمبراطورية العثمانية وبلغاريا ومعاهدة عام (١٩١٣) والاتفاقيات على مكتب المفتي بأنها مؤسسة، على الرغم من وجودها خلال القرن التاسع عشر الا انها دخلت اعادت هيكلية خاصة منذ النصف الثاني من التسعينيات باعتبارها منظمة دينية ولا تخدم الاتراك فقط بل المسلمين الموجودين في كل بلغاريا ومنهم العجر والبوماك وكانت لها مكاتب في ثمانية عشر مقاطعة في بلغاريا ثلاث مدارس وامام وخطيب

وثانوية ،والمعهد الاسلامي العالي في صوفيا ويرسلون الطلاب الى تركيا للتعليم العالي فيها ^(١٣) ،وحافظوا على علاقتهم الوثيقة مع الحكومة البلغارية ،اما رواتبهم تكون من قبل ميزانية رئاسة الشؤون الدينية في بلغاريا. ^(١٤)

كان نشاط المنظمات غير الحكومية في بلغاريا خلال فترة النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي ضعيف جداً بسبب الأنشطة التنظيمية الراسخة من فترة الشيوعية ولم تكن تلك الجمعيات شائعة بينما كانت تركيا تعد مقراً لنشاط الاتراك البلغاريين من خلال المنظمات غير الحكومية ، على الرغم من ذلك لا يمكن تحديد عدد المنظمات بشكل دقيق للموجودة في تركيا للأتراك البلغاريين ،ومن المعلوم ان تعدادها ما يقارب (١٢٤) من اصل (٢١٢) جمعية تعمل لصالح الاتراك البلغاريين ولكنها زادت تلك المنظمات خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين فمنها رابطة المعلمين الاتراك في جنوب بلغاريا ورابطة المعلمين الاتراك في شمال وشرق بلغاريا وجمعية التفاعل الثقافي ومركز رجب كويجو الثقافي التركي ورابطة العلاقات التركية الروسية وجمعية المعلمين البلغاريين الاتراك وغيرها من الجمعيات الاخرى في بلغاريا. ^(١٥)

المبحث الثاني- وضع اترك تراقيا الغربية:

كان اترك تراقيا الغربية لديهم وجود ملموس في المنطقة لكن الحكومة اليونانية لا تعدهم من ضمن السكان ولا حتى تعترف بوجودهم وبحسب التعدادات التي أجريت في البلاد بعد عام (١٩٥١) فأن تلك التعدادات لم تشمل الاقليات العرقية والدينية بشكل خاص ومن ذلك يصعب تحديد تعداد للأقلية التركية المسلمة في تراقيا الغربية ، ولكن أصدرت الأمانة العامة للأقلية في وزارة الداخلية اليونانية ،أعلنت ان عدد المسلمين في تراقيا الغربية ما يقارب (١٥٠.٠٠٠) الف نسمة ^(١٦) ، لم يكن هذا

العدد دقيق وانما تقديراً من قبل السلطات الحكومية أي انه بسبب عدم اجراء إحصاء للأقليات عندما اجرت تعداداً للسكان من قبل. (١٧)

ولاسيما فأن الاتراك الموجودين في تراقيا الغربية قد هاجروا الى اوروبا وتركيا خلال الحرب الباردة اذ تشير التقديرات على ان الاتراك الذين هاجروا الى اوروبا (وخاصة الى المانيا) كانوا على موجتين الأولى من عام (١٩٧٠ - ١٩٧٣) ، اما الثانية من عام (١٩٨٨ - ١٩٩١) وما يقارب من (٣٠٠.٠٠٠) الف من الاتراك هاجر خلال تلك الهجرتين (١٨)، وزاد الضغط على الاتراك من قبل الإدارة العسكرية في اليونان بسبب التطورات في قبرص وتجاهل الهوية العرقية للأقلية سبب الهجرة الاولى، واستخدام سياسة القمع سبباً معبراً عن الهجرة الثانية وان لم تكن هجرة جماعية، وتكثف نطاق الهجرة خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي وشملت عشرات الالاف من الاتراك وقد عملت اليونان على تجريد العديد من الاتراك من جنسيتهم حتى عام (١٩٩٨)، وذلك ضمن نطاق المادة التاسعة عشر من قانون الجنسية اليوناني (١٩)، ووفقاً لتقارير المفوضية الاوروبية التي تتابع العنصرية والتعصب فقد عبرت عن الرقم ما يقارب (٦٠٠.٠٠٠) الف شخص بغض النظر عن الاتراك الذين يعيشون في تراقيا وهناك العديد منهم يعيشون في تركيا واوروبا. (٢٠)

اما الوضع القانوني لأتراك تراقيا الغربية فقد تم تحديده بشكل مباشر من خلال معاهدة لوزان للسلام، فقد نصت المادة الخامسة والأربعين على "ان الحقوق الممنوحة للأقليات الغير المسلمة في تركيا يجب ان تمنح للمسلمين في اليونان في اطار المعاملة بالمثل " على الرغم من ذلك الا ان الأقليات حدثت لهم مشاكل بسبب انتهاك احكام المعاهدة المذكورة من قبل اليونان وتوقيعهم على الاتفاقية الاطارية في المجلس الأوروبي لحماية الأقليات القومية خلال النصف الثاني من التسعينيات، ونذكر

في الجدول ادناه المواد التي تنص على حقوق الأقليات لدى الأمم المتحدة وتلزم الدول التي يتواجد فيها الاقليات بتطبيق تلك البنود ومن بين تلك الأقليات الاتراك المتواجدين في تراقيا الغربية . (٢١)

نصوص الأمم المتحدة	الانتهاكات العرقية	مؤسسة المفتي	حق التعليم	الحقوق المدنية	المشاكل الاقتصادية	حرية التعبير
IHEB		المادة: ١٨	المادة: ٢٦	المادة: ١٥، ١٣، ٢١ (٢-١)	المادة: ١٧ ٢٣، (٢-١)	المادة: ٢٠، ١٩
KSH	المادة: ٢٧	المادة: ١٨، ٢٧		المادة: ٢٧، ٢٥، ١٢	المادة: ٢٥ (٢)	المادة: ١٩ (٢-١) ٢١، ٢٢ (١)
ESK			المادة: ١٣		المادة: ٦	
DIDT		المادة: ٦، ١				المادة: ٦
AZHB	المادة: ٢	المادة: ٢	المادة: ٤ (٣_٤)	المادة: ٤ (١)	المادة: ٤ (٥)	المادة: ٢ (٤) ، ٣

كانت الاتفاقية الاطارية الموقعة مع اليونان لم تدخل حيز التنفيذ بسبب عدم موافقة البرلمان عليها، اما من الجانب المحلي فلم يكن هناك مفهوم الأقلية في الدستور اليوناني، فتعتبر معاهدة لوزان للسلام هي الأساس القانوني للأتراك في تراقيا الغربية. (٢٢)

اما الجانب السياسي للأتراك يختلف من مدة الى أخرى ففي الانتخابات التي جرت في التسعينيات ، دخل المرشحون الاتراك في البرلمان اليوناني ممثلين عن المناطق التي يقطنونها (٢٣) ، اذ قاموا بتأسيس حزب الصداقة والمساواة والسلام (Dostluk Eşitlik ve Barış Partisi) الذي دخل الحياة السياسية ممثلاً عن الاتراك (٢٤) ، كان هناك شرط من قبل الحكومة اليونانية لكل الأحزاب السياسية التركية والمستقلين لهم ثلاثة بالمائة وهي نسبة تمثيلهم في البرلمان فكان ذلك سلبياً

على الأقليات اذ لم يكن للأتراك ممثلين في البرلمان بسبب ذلك من عام (١٩٩٣) وحتى عام (١٩٩٦) وهي للمرة الأولى لكن بعد ذلك أرسلت مرشحين ممثلين للأتراك عن طريق الأحزاب اليونانية اذ كان عدد مقاعده البرلمان اليوناني (٣٠٠) مقعداً وللأتراك ثلاثة مقاعد منه (٢٥)، والجدول ادناه يبين عدد نواب تراقيا الغربية خلال الانتخابات العامة من عام (١٩٩٠-٢٠٠٤). (٢٦)

اسم النائب والحزب الذي ينتمي اليه	الانتخابات العامة
صادق احمد (قائمة مستقلة)	١٩٩٠
احمد فايق اوغلو (قائمة مستقلة)	
-----	١٩٩٣
غالب غالب (حزب باسوك اليوناني)	
مصطفى مصطفى (الائتلاف اليساري)	١٩٩٦
بيرول اكيغولو (حزب الديمقراطي الجديد)	
غالب غالب (حزب باسوك اليوناني)	٢٠٠٠
الهان احمد (حزب الديمقراطي الجديد)	٢٠٠٤

كان التنظيم الديني لأتراك تراقيا الغربية مشكلة مستمرة بين مدة وأخرى وقد ظلت ازمة المفتي التي حدثت بعد وفاة مفتي كوموتيني خلال الثمانينيات دون حل، اذ اختارت السلطات اليونانية مفتي للمقاطعات التي يسكنها الاتراك بعد ان كانوا يختارون مفتيهم بأنفسهم فقد وقف الاتراك معترضين على ذلك واعطاهم ذلك الحق من خلال احكام معاهدة لوزان، على اثر ذلك ظهرت منظمتان مختلفتان عكس بلغاريا كانت لهم مؤسسة عليا متمثلة بالمفتي وكان له دور مهم في الحياة الثقافية والاجتماعية للأتراك فضلا عن الخدمات الدينية. (٢٧)

خلال النظر الى المنظمات الغير حكومية في تراقيا الغربية تواجه صورة غنية من حيث العدد اذ توجد تلك المنظمات في المقاطعات التي فيها كثافة سكانية كبيرة وبالإضافة الى الجمعيات التي لها تاريخ طويل وراسخ فمنها تأسس عام (١٩٢٧) اما الاخر في عام (١٩٢٨) والتي كان لها اثر في الحياة الثقافية للأقليات مثل رابطة خريجي الأقليات واتحاد المعلمين الاتراك في تراقيا الغربية، وكان للمجلس الاستشاري الأعلى للأقلية التركية دور كبير ومهم فيها من خلال اجتماعاته مع القادة السياسيين ورجال الدين وقادة الرأي من الأقلية ، ويبدو ان تلك الجمعيات هي الجامع للأقلية والمنظمة لهم (٢٨) ، وفي السياق نفسه هناك منظمات غير حكومية خارج اليونان ولها ثمانية عشر فرعاً في تركيا تحت اسم اتحاد تراقيا الغربية للتضامن مع الاتراك ، وفي اوروبا كان التركيز على المانيا بشكل رئيسي لوجود تنظيمات غير حكومية لدعم الاتراك في تراقيا . (٢٩)

المبحث الثالث-وضع اترك مقدونيا :

كانت هناك صورة متدهورة خلال تسعينيات القرن الماضي من حيث التركيبة السكانية ، وتعد الهجرة الى تركيا الديناميكية الرئيسية لذلك الانخفاض الى جانب عوامل تاريخية تتمثل في بنية تلك الهجرات، وعد الوجود التركي في مقدونيا تهديداً من قبل السلطات اليوغوسلافية بسبب موقع تركيا في الكتلة الغربية ومن الممكن رؤيتها لان بعد الحرب الباردة شجعت يوغوسلافيا الاتراك الهجرة الى تركيا (٣٠) ، ومن خلال الجدول ادناه يبين عدد السكان المقدونيين والأترك وحسب المجموعات العرقية. (٣١)

السنة	مقدونيا	البانيا	الاتراك	سربس	المجموع
١٩٥٣	٨٦٠٦٩٩	١٦٢٥٢٤	٢٠٣٩٣٨	٣٢١١٢	١٢٥٩٢٧٣
١٩٦١	١٠٠٠٨٥٤	١٨٣١٠٨	١٣١٤٨١	٤٢٧٢٨	١٣٥٨١٧١
١٩٧١	١١٤٢٣٧٥	٢٧٩٨٧٩	١٠٨٥٥٢	٤٦٤٦٥	١٥٧٧٢٧١
١٩٨١	١٢٧٩٣٢٨	٣٧٧٢٠٨	٨٨٥٩١	٤٤٤٦٨	١٧٨٩٥٩٥
١٩٩١	١٣٢٨١٧٨	٤٤١٩٨٧	٧٨٨٨٠	٤٢٧٧٥	١٨٩١٨٢٠
١٩٩٤	١٢٩٥٦٩٤	٤٤٤١٠٤	٧٨٠١٩	٤٠٢٢٨	١٨٥٨٠٤٥
٢٠٠٢	١٢٩٧٩٨١	٥٠٩٠٨٣	٧٧٩٥٩	٣٥٩٣٩	١٩٢٠٩٦٢

خلال الجدول أعلاه ظهرت التغيرات السكانية للأتراك حسب المجموعات العرقية في مقدونيا على مر السنين المذكورة ويلاحظ من ذلك ان عدد الاتراك في مقدونيا قد انخفض بشكل منهجي ، لكن العديد من السكان يميلون الى تسجيل انفسهم على انهم اتراك في بعض التعدادات بسبب الضغط الذي مورس ضدهم من قبل السلطات اليوغوسلافيا مثل الالبان في النصف الثاني من القرن الماضي ، اما الاتراك المقدونيين فهم يعيشون في جميع انحاء البلاد بشكل غير منظم بسبب السياسات التي مورست ضدهم من قبل السلطات على الرغم من ان عدد الاتراك في مقدونيا يميل الى الانخفاض وذلك تحت تأثير عوامل مختلفة تم ذكرها انفاً وكان ابرزها السياسة القمعية ، فهناك ما يقارب من (١٠٠) الف تركي يعيشون في أجزاء مختلفة من البلاد. (٣٢)

انخفض عدد الاتراك في مقدونيا اكثر من ٥٠٪ في الأربعين عاماً الماضية، لكن البيانات السكانية لم يتم تحديثها منذ تعداد (٢٠٠٢)، فكان التعداد الذي اجري خلال عام (١٩٩٤) بعد أربعين عاماً من التعداد الأول الذي اجري في بداية الخمسينيات الذي اظهر عدد الاتراك ما يقارب (٢٠٣٩٣٨٠). (٣٣)

خلال النظر الى الوضع القانوني للأتراك في مقدونيا نلاحظ وجود مجموعات عرقية اقلية في جمهورية اشتراكية خلال فترة يوغوسلافيا لأنه تم تعريف المقدونيين والصرب والكروات والسلوفينيين والجبل الأسود والمسلمين على انهم الشعوب المؤسسة ليوغوسلافيا ، بينما تمتع الاتراك بحقوق الأقليات المختلفة كواحدة من المجموعات العرقية في مقدونيا (٣٤) ، وفي مقدمة ذلك دستور عام (١٩٩١) الذي اعتمد للبلاد بعد الاستقلال فقد ذكر ان الاتراك هم جزءاً من البلاد وانها تأسست كدولة قومية للمقدونيين (٣٥) ، ومن خلال ذلك الوضع تسبب برودة فعل لدى الالبان في التسعينيات وبدأ العمل من اجل توقيع اتفاقية اوهريد الاطارية التي رسمت الاطار القانوني لحقوق الاتراك المقدونيين اذ وقعت في الثالث عشر من اب لعام (٢٠٠١) (٣٦) ، واعطت ايضاً حريات مختلفة للمجموعات العرقية في البلاد ومنها حرية التعليم بلغتهم الأم واستخدام لغتهم الخاصة في الإجراءات الرسمية في الحكومات المحلية ومن ذلك تمتع الاتراك بالمنهج الدراسي على المستوى الابتدائي والثانوي بلغتهم الأم واشترط لذلك ان يشكلون نسبة ٢٠٪ من السكان لاستخدام اللغة في الحكومة المحلية (٣٧) ، اذ استخدمت العديد من التحسينات لحال الاتراك في مقدونيا التي اضافتها المادة السابعة من معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين تركيا ومقدونيا عام (١٩٩٥) وضمنت ايضاً استمرار الحقوق والحريات للأتراك المقدونيين فضلاً عن الحقوق التي نص عليها القانون المحلي المقدوني والاتفاقيات الدولية ، من خلال ذلك تم رسم البنية التحتية القانونية للأتراك في مقدونيا بصورة قوية على المستوى المؤسسي والحزبي فيها. (٣٨)

اعلنت المنظمات غير الحكومية الممثلة للأتراك في مقدونيا ان هناك ما يقارب من (١٠٠) الف تركي من خلال البيانات السكانية فيها ، فقد عملت على تأسيس الاحزاب السياسية ، ففي تموز من عام (١٩٩٠) أسس حزب تحت اسم الاتحاد

الديمقراطي التركي (Türk Demokratik Partisi)، وتحولت أول حركة سياسية إلى حزب في حزيران عام (١٩٩٢) وكان لها تأثير في السياسة المقدونية، وبعدها تم تأسيس حزبين سياسيين تركيين آخرين خلال نهاية التسعينيات هما حزب العمال التركي (Türk Hareket Partisi) وحركة الوحدة الوطنية التركية (Türk Milli Birlik Hareketi) (٣٩) ، في الانتخابات التي جرت عند بداية التسعينيات دخل نائباً من مرشحي الحزب الديمقراطي التقدمي ، لكن في انتخابات (١٩٩٨) لم يتمكن أي تركي من دخول البرلمان (٤٠) ، ومع ذلك شغل رئيس حزب العمل التركي منصب وزير الدولة في مجلس الوزراء الذي تم تشكيله بعد الانتخابات العامة (٤١) ، وبعدها دخل ثلاث نواب اترك الى البرلمان المقدوني خلال الانتخابات لعام (٢٠٠٢)، احدهم كان ينتمي الى حزب العمل التركي اما الاخران ينتميان الى الحزب الديمقراطي. (٤٢)

كان الاتراك المقدونيين لم يتمكن الاتراك المقدونيين من خلق صورة ناجحة في الساحة السياسية خلال التسعينيات ومع ذلك كان لهم من يمثلهم سياسياً لكن بصورة رمزية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في الانتخابات المقدونية ، وبينما ذلك التمثيل لا يتناسب مع عدد سكانهم في البرلمان المؤلف من (١٢٠) مقعداً ، ويرتبط ذلك بشكل مباشر بحياة الاتراك المشتتة والنظام الانتخابي غير عادل (٤٣) ، وكان للنظام الانتخابي عواقب سلبية بالنسبة للأقلية التركية التي عاشت الشتات ، وفيما بعد ادخل نظام الحصص لتمثيل الأقليات الصغيرة في البرلمان لكنه لم يدخل حيز التنفيذ (٤٤) ، من ناحية أخرى شاركت الأحزاب التركية في الانتخابات من خلال اقامت التحالفات فيما بينها اثناء فترة الانتخابات اذ دخل الحزب الديمقراطي الحر البرلمان ضمن ائتلاف الذي فاز في تلك الانتخابات وبذلك فقد مكن الاتراك من الدخول الى البرلمان ، ومن اهم الأسباب التي تمنع من دخول الأقلية البرلمان هو

شلتهم في البلاد وبعد التعديل الذي اجري على قانون الإدارة المحلية في اب لعام (٢٠٠٤) مكن الأقلية من زيادة كثافتهم ضمن حدود بلديات المدن ، في حين لا يمكن الفوز برئاسة البلدية مالم يكن تمثيلهم على مستوى المحلي من خلال تحقيقه في الغالب عن طريق عضوية المجلس البلدي. (٤٥)

كان الاتحاد الإسلامي المقدوني الذي يمثل المسلمين من وجهة نظر دينية الا ان المؤسسة في الغالب تحت السيطرة الألبانية لان الالبان المسلمين كانوا اكثر كثافة سكانية من الأتراك لذلك فإن الاتحاد الإسلامي المقدوني من وجهة النظر الدينية مرتبط بالالتزام الديني للمسلمين، اما من الناحية المؤسسية ليس للأتراك تأثير واسع النطاق فيه ، وكان الانتماء العرقي اكثر بروزاً في تحديد الجماعات في مقدونيا وله تأثيراً كبيراً على ذلك في سياق الأحزاب السياسية في مقدونيا اذ ظهر الهيكل المتعدد الاشكال للأتراك على مستوى المنظمات غير حكومية في عام (٢٠٠٣) فقد تم جمع (٣٣) جمعية عملت وفقاً لمبادرة سفير تركيا في سكوبي ودمجها تحت مظلة اتحاد منظمات المجتمع المدني التركي المقدوني (Makedonya Türk Sivil Toplum Teşkilatları Birliği) (٤٦) ، ويوجد ما يقارب من (٦٠) عضواً في تلك الجمعية. (٤٧)

الخاتمة

نستنتج مما تقدم ان الأقلية التركية استطاعت ان تعيد ما فقدته خلال السنوات الماضية التي عاشتها بشكل مأساوي مع سياسة الحكومات المختلفة لتلك الدول وإعادة مكانتها السياسية والاجتماعية واصبح لها دور سياسي في القرارات التي تتخذها الحكومات ، فكان ذلك بمساعدة تركية فنعكس ذلك الدعم على وضع الأقلية من خلال التغيير الذي حدث على سياسة تلك الدول ومعاملتها للأقلية فيها ، فضلا عن تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين السياسية والاقتصادية والتجارية وفتحت تلك الدول حدودها للمهاجرين الاتراك من اجل العودة الى وطنهم وسماح للمستثمرين الاتراك بدخول والاستثمار في بلدانهم ، فأرادت تركيا بذلك دعم الأقلية وتحسين الوضع المعاشي لهم واعمار مدنهم وحثهم الى المحافظة على قوميتهم وثقافتهم وتقاليدهم ولاتستطع أي من الدول انتزاع ذلك منهم.

الهوامش

(1) M.Djur, "Balkanski ratovi ", Enciklopedija Jugosloviije, Vol.1,zagrab,1980, p.461 .

(2) Ali Eminov, "The Turks in Bulgaria:post 1989 Developments " ,Nationalities papers, Vol.27,No.1,1998,S.33 ; Ivan Ilchev–Duncan perry, " The Muslims of Bulgaria", in: Muslim Communities in the New Europe, ed. G. Nonneman –T. Nibloch–B. Sheajkovski,Berkshire 1996, p.118 .

(٣) مستخرج من بيانات المعهد الإحصاء الوطني البلغاري ، ينظر: Statistical Reference Book population, <http://statlib.nsi.bg:818/isisbgstat/ssp/fulltext.asp?content=/FullT/FulltOpen/p-22-2011-SRB.pdf,1/2/2022,10:30am>.

وايضاً تعدادات عام ٢٠٠١ ، ينظر:

اسيمة جانو ، مأساة المسلمين في بلغاريا ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٩٩٠، ص٢١٦-٢١٩.

(4) "Glavniyat Müttia:I Borbatas koruptsiyatae cihad ", Trud,I Oktomvri 2009.

(٥) نصت بعض المواد التي تخص حقوق الانسان لدى الأمم المتحدة على الحقوق المدنية والسياسية فالمادة الثانية المتعلقة بالهويات العرقية والدينية واللغوية لديها محتوى يحظر جميع أنواع التمييز والمادة العشرون تحظر أي نوع من العداوة العرقية والدينية واللغوية والمادة السادسة والعشرون تتضمن مبدأ المساواة وهناك العديد من المواد تخص ذلك ، للمزيد ينظر :

Russell Bova, How The world works, pearson Education Limited, New York,2010, p.24-25 ; Mustafa küçük,"Uluslararası İlişkiler kuramında 'konstrüktivist Dönüşü' Anlamak", Ege Akademik Bakış, Cilt:9 ,Sayı:2 ,2009,S.776;Patrick Thornberry , " Ethnic Dimensions of International Human Rights" ,in A Human Rights Agenda for the 21st Century,(ed) Angel HEGARY, Siobhan LEONARD,(London:Cavendish Publishing Limited, 1999),p.357.

(6) Alina Dobрева," Access to Electoral Rights Bulgaria" ,San Domenico di Fiesole, Italy, European University Institute, EUDO Citizenship Observatory,2013, p.15.

(7) Nurcan Özgür, Baklacioğlu, "Bulgaristan Göçmenlerinin Gündeminde Mülkiyet, Vatandaşlık, Sosyal Güvenlik Sorunları ve Siyasal Temsilin Önemi",2006, s.53-54.

(٨) خلال فترة ما بعد الحرب الباردة أسس الاتراك أحزاب سياسية مثل الحزب الديمقراطي التركي وحركة حقوق والحريات الوطنية وحزب التنمية والمساواة وحزب العدالة وحركة الجناح الديمقراطي ، لم تكن الأحزاب التي عدت بديلاً لقوة تسعى لتحقيق النتائج المرجوة، وتشكل خطراً جاداً على حركة التغيير والابلاغ ولم تكن تلك الحركات السياسية في الفترة الجديدة قادرة على تقويض الشرعية المقبولة عموماً لمؤسسة حركة الحقوق والحريات، للمزيد ينظر :

Abdullah Uluyurt, "Balkanlar'daki Türk Toplulukları Siyasi Teşekkülleri, Balkan Mektubu, Sayı:15- 3/2005 , S.30; Seçimlerinin Derinlemesine Analizi ", karadeniz Araştırmaları, Sayı:7,Güz 2005, S.132.

(9) Nurcan Özgür Baklacıođlu,"Bulgaristan Göç menlerinin Gündeminde Mülkiyet,Vatandaşlık, Sosyal Güvenlik Sorunları ve Siyasal Temsilin Önemi", Geçmişten Günümüze Asim ilasyon ve Zorunlu Göçü Anma Etkinlikleri,İzmir BAL-Göç ve Gaziemir Belediyesi yayınları,Izmir,26-27/12/2009,S.102-103.

(10) Baskın Oran, "Balkan Türkleri Üzerine İncelemeler (Bulgaristan,Makedony,kosova)" , Ankara Üniversitesi Siyasal Bilgiler Fakültesi Dergisi,Cilt:48,Sayı:1,1993,S.127-128 ; Ali Eminov ,Op,cit,p.7.

(11) Arsava,Ayşe Füsün,Azınlık Kavranı ve Azınlık Haklarının Uluslararası Belgeler ve Özellikle Medeni ve Siyasi Haklar Sözleşmesinin 27 Maddesi Işığında İncelenmesi,Ankara,Ankara Üniversitesi Siyasal Bilgiler Fakültesi Yayınları,1993,S.160.

(12) Arsava,Ayşe, a. g .e ,S.161.

(13) BKZ."Balkanlar'da Türk kimliği ve izi kaybolmagacak", Balkanlar 'da Türk kültürü,1-2/2010,S. 5-10.

(14) Kemal Hakkı kılıç, "Diyanet İşleri Başkanlığı'nca Bulgar istan'a yapılan yardımlar ", Sayı:124 Diyanet,8/2009,S.16.

(15) Sait yusuf, "Türkiye'ye yönelik Soydaş Göçü ve Sonuçları ",Balkan Mektubu,Sayı:18,yıl:2006,S.6.

(۱۶) غطا مجال نشاط الأمانة العامة للإقلية المذكور مقاطعات كافالا ودراما وتاسوس والتي يتم التعبير عنها بمقدونيا الشرقية ورودوبي وزانثي وماريتسا والتب تشمل ايضاً تراقيا الغربية .

(17) Pervin Hayrullah-Ali Hüseyinođlu-Cemil kabza,"A Report on western Thrace Turkish Minority",PEKEM Research Center,komotini,2014,S.6.

(18) Cem Şentürk, "Batı Trakya Türklerinin Avrupa'ya Göçleri, Buldukları Ülkelerdeki yaşam koşulları ve kimlik Algılamaları" ,Uluslararası Sasyal Araştırmalar Dergisi, Cilt:1,Sayı:2, kış 2008,S.430.

(١٩) تنص المادة التاسعة عشر من قانون الجنسية اليوناني رقم ٣٣٧٠ لعام ١٩٥٥ على ما يلي " اذا غادر شخص من اصل اثني غير يوناني البلاد دون نية العودة يمكن اعتبار ذلك الشخص قد فقد لغة المواطنة اليونانية ، لا ينطبق ذلك القانون في الخارج وينطبق على الأشخاص من اصل غير يوناني الذين ولدوا ويقيمون في البلاد ويمكن ايضاً الإعلان عن الاشخاص القصر الذين يعيشون في الخارج وقد فقدوا والداهم او احدهم على قيد الحياة ممن فقدوا جنسيتهم " ، ينظر :

Baskın Oran, Türk–yunan İlişkilerinde Batı Trakya Sorunu,Mülkiyeli ler Birliği Vakfı yayınları 2 ,Ankara,1986,S.111.

(20) bkz."Greece: The Turks of western Thrace" ,Human Rights watch, Vol.11, No.1, 1/1999,S.2.

(٢١) ينظر:المادة:(٤)الفقرة الثانية من حقوق الانسان،الإعلان بشأن حقوق الأشخاص المنتمين الى الأقليات القومية او الاثنية او اللغوية ؛

Doğru, İnsan Hakları Uluslararası Mevzuatı,S.65.

İHEB: İnsan Hakları Evrensel Bildirgesi.

KSH : Kişisel ve Siyasi Haklar Uluslararası Sözleşmesi.

ESK: Ekonomik Sosyal Kültürel Haklar Uluslararası Sözleşmesi.

DİDT : Din veya İnanca Dayanan Her Türü Hoşgörüşsüzlüğün Ayrımcılığın Tasviye Edilmesine Dair Bildirge.

AZHB: Ulusal veya Etnik Dinsel veya Dinsel Azınlıklara Mensup Olan Kişilerin Haklarına Dair Bildirge.

(٢٢) للاطلاع على نص الدستور اليوناني الساري، ينظر :

"The Constitution of Greece",<http://www.hellenicparliament.gr/userFiles/f3c70a23-7696-49db-9148-f24dce6a27c8/001-156%20agliko.pdf>,11/12/2021,10:15pm..

(23) Ali Hüseyinoğlu , "Balkanlar'daki Azınlıklar ve Siyasi katılım:Batı Trakya Türkleri(yunanistan) Örneği",Türk Dünyası kültürel Değerleri Uluslararası Sempozyumu, 4-8/11/2013,S. 8-16.

(٢٤) للاطلاع على حزب الصداقة والمساواة والسلام ، ينظر :

Turgay Cin, Yunanistan Anayasasied Temel Hak ve Özgürlük lerin
Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi Cilt:11, Sayı:2, 2009, S.35.

(٢٥) في العام الذي تلا وفاة صادق احمد الغامضة في عام ١٩٩٥ تحول أعضاء الأقليات الى الاحزاب السياسية اليونانية الرئيسية بدلاً من التشكيك في فقرة ٣٪ او الجدول حول مصالح الأقليات السياسية ، عندما كان صادق احمد رئيس للحزب الديمقراطي التركي وشغل امين عاماً للحزب وبعدها شغل منصب نائب الرئيس وبعد وفاته انشاء فراغ كبير الذي كان شاغله ، للمزيد ينظر:

Seba hattin Abdurrahman, "The Struggle for Effective Representation in Greek parliament: Friendship–Equality–peaceparty and the western Thrace Turks", History Studies, Vol.6, No.2, 2/2014, p.1-17.

(26) BKZ.Özer Hatip , yunan parlamentosu'nda Görev yapmış Batı Trakya Türk Milletvekilleri ve Siyasi Faaliyetleri(Lozan'dan Günümüze), Ege Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Türk Tarihi Anabilim Dalı, İzmir, 2014, S.126–179.

(٢٧) على الرغم من انه كان من المتوقع انشاء مكتب المفتي الرئيسي في اليونان في نطاق المادة: ١١ من معاهدة أثينا عام ١٩١٣ ، الا ان اليونان لم تسمح بذلك ، للمزيد ينظر: Turgay cin , yunanistan'daki Türk Azınlığın Hukuki Özerkliği, orion kitabeti, Ankara, 2009, S.31–33. Ve S.67–72; Turgay Cin, " Batı Trakya Türklerinin Hukuki Statüsü Sorunları ve Avrupa Birliği", Dokuz Eylül Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Cilt:11, Sayı:1, 2009, S.156–158.

(28) BKZ.Fehim Kelahmet, Batı Trakya Türk Azınlığı yüksek kurulu yürütme komitesi Danışma kurulu Belgeleri(1984–2005), BTTADK yayınları ,Gümölcine, 2006, S.17–22.

(٢٩) بالنسبة لجمعيات اترك تراقيا الغربية في تركيا واوربا، ولتنظيم اترك تراقيا الغربية خارج اليونان ، ينظر:

Cafer Alioğlu, Dünden Bugüne Batı Trakya, Bursa, 2005, S.187–460.

(30) Emel Osman çavuşoğlu, çözülmeyen Düşüm Makedonya Sorunu ve Makedonya Türkleri, Balkan Türkleri: Balkanlar'da Türk Varlığı, der.Erhan Türbedar, Avrasya Stratejik Araştırmalar Merkezi yayınları, Ankara, 2003,

S.141; Muhamet Shatri, kosova an Luften edyte boterore, Tirana, 1997, p.252-270 ;

محمد الارناؤوط،كوسوفو/كوسوفا ١٩٨٩-١٩٩٩ ، دار المشرق،عمان،٢٠٠٠، ص ٤٥-٥٣.

(31) Ömer Turan, "Makedonya'da Türkler", Dünden Bugüne Makedonya Sorunu,der.Murat Hatipoğlu, Avrasya Stratejik Araştırma Merkezi yayınları, Ankara,2002,S.170 ; Branko petranovic ,Istorije Jugoslavije 1918-1978, Beograd 1981, p.29-33.

(32) Ebrar Ibraimi, Yunanistan,Bulgaristan, Romanya ve Makedonya'daki Azınlık Durumu,(Doktora Tezi),Gazi Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, Ankara, 2012, S.115.

(٣٣) خلال مدة ثلاث سنوات بين عامي ١٩٩١-١٩٩٤ يعتقد ان الاختلاف في عدد الأشخاص الذين سجلوا انفسهم على انهم اترك يرجع الى اختيار مجموعة تورييش ،على الرغم من الدعاية والتدابير المختلفة المتخذة ضدهم كانوا مسلمين لكنهم يتحدثون المقدونية وفي الإحصاء كانوا يميلون الى تسجيل انفسهم على انهم اترك وباختصار يشعرون انهم اقرب الى الاتراك من حيث الانتماء العرقي ، للمزيد ينظر:

İlker Alp,"Makedonya üzerindeki Mücadelele rve Makedonya Cumhuriyeti" ،Dünden Bugüne Makedonya Sorunu,der.Murat Hatipoğlu ,Avrasya Stratejik Araştırma Merkezi yayınları,Ankara,2002,S.80 ; Hugh poulton,who Are The Macedonians?,a.g.e,S,208 ; Ilija przic , Zastita manjina, Beograd 1933 , p.15-16.

(34) BKZ.Hugh poulton,Balkanlar-Çatışan Azınlıklar,Çatışan Devletler,Sarmal Yayınevi,Istanbul,1993, S.15.

(٣٥) للاطلاع على الدستور المقدوني لعام ١٩٩١، ينظر: "Ustav na Republika Makedonija",Sobranie na Republika Makedonija ,<http://www.sobranie.mk/ustav-na-rm-nspix,10/12/2022,9:30am>.

(٣٦) نتيجة النزاعات التي اندلعت بين المسلمين الالبان في مقدونيا وقوات الامن المقدونية في بداية عام ٢٠٠١ وحاول الممثلون الخاصون للولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الأوربي إعادة إرساء السلام العرقي في البلاد من خلال الضغط على الاطراف المتحاربة.

(٣٧) ينظر: المادة:(٧و٦) من اتفاقية اوهريد الاطارية.

(٣٨) من خلال اتفاقية اوهريد الاطارية الموقعة في ١٣/٨/٢٠٠١ وفقاً للقانون المنشور في الجريدة الرسمية لمقدونيا في ١٩/٧/٢٠٠٥ ، يحق للجماعات العرقية في مقدونيا استخدام رموزها الوطنية في شعارات الشركات الخاصة بها ، على سبيل المثال تم استخدام أسماء او رموز لأحزابهم على العلم التركي في شعارات الأحزاب السياسية التركية الثلاثة ، وقانون استخدام اعلام للمجتمعات المنشور في الجريدة الرسمية لمقدونيا .

(39) Necati Çayırılı, "Makedonya Türkleri", Balkanlar El kitabı,Çağdaş Balkanlar,der.Osman karatay–Bilgehan A–Gökdağ,KARAM&vadi yayınları , Cilt:11, Ankara,2007,S.275.

(40) Emel Osman çacuşoğlu oktay,a.g.e ,S.142.

(٤١) تم تعيين غوتر إسماعيل وزيراً للثقافة من خارج مجلس الوزراء بين عامي ١٩٩٢-١٩٩٤ وهو اول وزير للأتراك في مقدونيا خلال فترة الاستقلال وينتمي الى حزب العمال التركي .

(٤٢) تم جميعها من بيانات البرلمان المقدوني بالنسبة للأحزاب السياسية والنواب الذين دخلوا البرلمان بعد الانتخابات العامة التي أجريت في مقدونيا خلال الفترة الاستقلال، للمزيد ينظر:

"Members of parliament", Assembly of the Republic of Macedonia,

<http://www.sobranie.mk/mcmbers-of-parliament.nspix>,

20/11/2021,10:15pm.

(43) Emel Osman çacuşoğlu Oktay,a .g .e,S.142.

(44) Dane Taleski, "Minorities and political parties in macedonia", political parties and Minorily participation,Friedrich Ebert Stiftung , Skopje ,2008 , S.135.

(45) Necati Çayırılı, a.g .e ,S.276.

(46) Necati cayirli, "Makedonya'da turk kimliginin kulturunun korumasunda etkin sivil toplum kuruluslar",kocaeli DAL–turk resmi

internet sitesi. <http://www.balturk.org.tr/makedonyadaki-turk-kimiligininkul-turunun-koronmasinda-etkin-sivil-toplun-kuruluslaril>,
20/12/2021,4:15pm.

(47) "MATÜSİTEB Üye Dernekleri 2014",MATÜSİTEB İnternet Sitesi,
<http://matusiteb.org.mk/?page-id=668,1/11/2021,3:30pm>.

قائمة المصادر

الموسوعات

1-M.Djur, "Balkanski ratovi",Enciklopedija Jugosloviije, Vol.1,zagrab,1980

الرسائل والاطاريح

1-Ebrar Ibraimi, Yunanistan,Bulgaristan, Romanya ve Makedonya'daki
Azınlık Durumu,(Doktora Tezi),Gazi Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü,
Ankara, 2012

الكتب العربية:

١-اسيمة جانو ، مأساة المسلمين في بلغاريا ، مكتبة مدبولي ،القاهرة ، ١٩٩٠

٢-محمد الارناؤوط، كوسوفو/ كوسوفو ١٩٨٩-١٩٩٩ ،دار المشرق ،عمان ،٢٠٠٠.

الكتب الأجنبية:

3-Ali Eminov, "The Turks in Bulgaria:post 1989 Deveopments "
,Nationalities papers, Vol.27,No.1,1998

4-Alina Dobрева," Access to Electoral Rights Bulgaria" ,San Domenico di Fiesole, Italy, European University Institute, EUDO Citizenship Observatory,2013

5-Baskın Oran, Türk-yunan İlişkilerinde Batı Trakya Sorunu,Mülkiyeli ler Birliği Vakfı yayınları 2 ,Ankara,1986

6-Branko petranovic ,Istorije Jugoslavije 1918-1978, Beograd 1981

7-Cafer Alioğlu, Dünden Bugüne Batı Trakya, Bursa,2005

8-Doğru, İnsan Hakları Uluslararası Mevzuatı

9- Dane Taleski, "Minorities and political parties in macedonia", political parties and Minorily participation,Friedrich Ebert Stiftung , Skopje ,2008

10-Emel Osman çavuşoğlu, çözülmeyen Düğüm Makedonya Sorunu ve Makedonya Türkleri, Balkan Türkleri:Balkanlar'da Türk Varlığı, der.Erhan Türbedar, Avrasya Stratejik Araştırmalar Merkezi yayınları, Ankara ,2003

11-.Fehim Kelahmet, Batı Trakya Türk Azınlığı yüksek kurulu yürütme komitesi Danışma kurulu Belgeleri(1984-2005), BTTADK yayınları ,Gümölcine, 2006

12-Hugh poulton,Balkanlar-Çatışan Azınlıklar,Çatışan Devletler,Sarmal Yayınevi,Istanbul,1993

13-Iljia przic , Zastita manjina, Beograd 1933

14-İlker Alp,"Makedonya üzerindeki Mücadelele rve Makedonya Cumhuriyeti" , Dünden Bugüne Makedonya Sorunu,der.Murat Hatipoğlu ,Avrasya Stratejik Araştırma Merkezi yayınları,Ankara,2002,

- 15- Ivan Ilchev-Duncan perry, " The Muslims of Bulgaria", in: Muslim Communities in the New Europe, ed. G. Nonneman -T. Nibloch-B. Sheajkovski, Berkshire 1996
- 16-Nurcan Özgür, Baklacioğlu, "Bulgaristan Göçmenlerinin Gündeminde Mülkiyet, Vatandaşlık, Sosyal Güvenlik Sorunları ve Siyasal Temsilin Önemi", 2006
- 17-Necati Çayırılı, "Makedonya Türkleri", Balkanlar El kitabı, Çağdaş Balkanlar, der. Osman karatay-Bilgehan A-Gökdağ, KARAM&vadi yayınları , Cilt:11, Ankara, 2007
- 18- Muhamet Shatri, kosova an Luften edyte boterore, Tirana, 1997
- 19-Ömer Turan, "Makedonya'da Türkler", Dünden Bugüne Makedonya Sorunu, der. Murat Hatipoğlu, Avrasya Stratejik Araştırma Merkezi yayınları, Ankara, 2002
- 20-Özer Hatip , yunan parlamentosu'nda Görev yapmış Batı Trakya Türk Milletvekilleri ve Siyasi Faaliyetleri(Lozan'dan Günümüze), Ege Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Türk Tarihi Anabilim Dalı, İzmir, 2014
- 21-Patrick Thornberry , " Ethnic Dimensions of International Human Rights" , in A Human Rights Agenda for the 21st Century, (ed) Angel HEGARY, Siobhan LEONARD, (London: Cavendish Publishing Limited, 1999),
- 22-Russell Bova, How The world works, pearson Education Limited, New York, 2010

23-Turgay cin , yunanistan'daki Türk Azınlığın Hukuki Özerkliđi,orion kitabeti, Ankara,2009

24-Turgay Cin,Yunanistan Anayasasied Temel Hak ve Özgürlük lerin Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi Cilt:11,Sayı:2,2009,

البحوث والمقالات:

1-Abdullah Uluyurt, "Balkanlar'daki Türk Toplulukları Siyasi Teşekkülleri, Balkan Mektubu, Sayı:15- 3/2005

2-Ali Hüseyinođlu , "Balkanlar'daki Azınlıklar ve Siyasi katılım:Batı Trakya Türkleri(yunanistan) Örneđii",Türk Dünyası kültürel Deđerleri Uluslararası Sempozyumu, 4-8/11/2013.

3-Arsava,Ayşe Füsun,Azınlık Kavranı ve Azınlık Haklarının Uluslararası Belgeler ve Özellikle Medeni ve Siyasi Haklar Sözleşmesinin 27 Maddesi Işıđında İncelenmesi,Ankara,Ankara Üniversitesi Siyasal Bilgiler Fakültesi Yayınları,1993

4-Baskın Oran, "Balkan Türkleri Üzerine İncelemeler (Bulgarist an,Makedony,kosova)" , Ankara Üniversitesi Siyasal Bilgiler Fakültesi Dergisi,Cilt:48,Sayı:1,1993

5-"Balkanlar'da Türk kimliği ve izi kaybolmagacak", Balkanlar 'da Türk kültürü,1-2/2010.

6-Cem Şentürk, "Batı Trakya Türklerinin Avrupa'ya Göçleri, Buldukları Ülkelerdeki yaşam koşulları ve kimlik Algılamaları" ,Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, Cilt:1,Sayı:2, kış 2008,

7-"Greece: The Turks of western Thrace" ,Human Rights watch, Vol.11, No.1, 1/1999,S.2.

8- Kemal Hakkı kılıç, "Diyanet İşleri Başkanlığı'nca Bulgar istan'a yapılan yardımlar ", Sayı:124 Diyanet,8/2009

9- Mustafa küçük,"Uluslararası İlişkiler kuramında 'konstrüktivist Dönüşü' Anlamak", Ege Akademik Bakış, Cilt:9 ,Sayı:2 ,2009

10-Nurcan Özgür Baklacıoğlu,"Bulgaristan Göç menlerinin Gündeminde Mülkiyet,Vatandaşlık, Sosyal Güvenlik Sorunları ve Siyasal Temsilin Önemi", Geçmişten Günümüze Asim ilasyon ve Zorunlu Göçü Anma Etkinlikleri,İzmir BAL-Göç ve Gaziemir Belediyesi yayınları,İzmir,26-27/12/2009

11-Pervin Hayrullah-Ali Hüseyinoğlu-Cemil kabza,"A Report on western Thrace Turkish Minority",PEKEM Research Center,komotini,2014

12- Sait yusuf, "Türkiye'ye yönelik Soydaş Göçü ve Sonuçları ",Balkan Mektubu,Sayı:18,yıl:2006

13-Seba hattin Abdurrahman, "The Struggle for Effective Representation in Greek parliament:Friendship–Equality–peaceparty and the western Thrace Turks",History Studies,Vol.6,No.2, 2/2014.

14-Seçimlerinin Derinlemesine Analizi ", karadeniz Araştırmaları, Sayı:7,Güz 2005

15-Turgay Cin," Batı Trakya Türklerinin Hukuki Statüsü Sorunları ve Avrupa Birliği", Dokuz Eylül Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi, Cilt:11, Sayı:1 ,2009,

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

1.<http://statlib.nsi.bg:818/isisbgstat/ssp/fulltext.asp?content=/FullT/FulltOpen/p-22-2011-SRB>.

2- <http://www.hellenicparliament.gr/userFiles/f3c70a23-7696-49db-9148-f24dce6a27c8/001-156%20aggliko.pdf>

3-<http://matusiteb.org.mk/?page-id=668> .

4-<http://www.balturk.org.tr/makedonyadaki-turk-kimiligininkul-turunun-korunmasinda-etkin-sivil-toplun-kuruluslaril>

5-<http://www.sobranie.mk/mcmbers-of-parliament.nspx>

6-<http://www.sobranie.mk/ustav-na-rm-nspx>